رئيس هيئة النزاهة يدعو لتأليف "جيش مكافحة الفساد"

دعا رئيس هيئة النزاهة الاتحاديّة القاضي حيدر حنون، اليوم السبت، إلى تأليف منظومة "جيش مكافحة الفساد" من الفعاليات الرسميّة والمجتمعيّة، مبينا ان الفساد يحتمي بالدين والقوميّة حتى أصبح للفاسدين "طائفة".

وذكر بيان للهيئة، ان "حنون زار نقابة المحامين برفقة الكادر المتقدم".

واشار حنون ان "الهيئة تحتاج إلى دعم الجميع ومنهم نقابة المحامين في مكافحة الفساد الذي تراكم وتحول من جريمة عاديّة إلى ظاهرة معقدة ومتشابكة ويحتمي بالدين والقوميّة والعشائريّة، حتى أصبح للفاسدين طائفة".

وبين أن "نقابة المحامين لها دور كبير في كل القطاعات، وتأمل الهيئة منها المساندة في مكافحة الفساد بأجهزة إنفاذ القانون وفي القطاع الخاص الذي وصفه بالقطاع المهم في مكافحة الفقر والنهوض بالتنمية الاقتصادية والمستدامة"، مشيراً إلى أن "حماية هذا القطاع جزء من مسؤوليّة النقابة

بتوجيه القطاع الخاص لطريق الصواب بانتهاج طريق القانون".

واوضح أن "حق الدفاع حق مقدس ووجود المحامي ملزم للدفاع عن المتهم، وهذا الحق كفله الدستور، بيد أن ذلك يستدعي الوقوف مع المظلوم وليس مع الظالم".

ولفت الى ان "الهيئة الفت الهيئة العليا لمكافحة الفساد التي تتكون من رئيس هيئة النزاهة الاتحاديّة رئيساً وعضويّة المديرين العامين لدائرتي التحقيقات والاسترداد"، منبهاً إلى أنها "ليست كياناً موازياً، بل هي تشكيل داخل الهيئة التي هي إحدى المؤسسات المستقلة التي نص عليها الدستور في المادة (١٠٢) منه".

وافاد ان "الهيئة العليا تملك بموافقة رئيس مجلس القضاء الأعلى اختيار قضايا الفساد المهمة من المحافظات ونقلها إلى بغداد"، لافتاً إلى أن "الفريق الساند الذي ألفه رئيس السلطة التنفيذيّة والذي عرف بـفريق أبي علي البصري هو فريق ساند لعمل الهيئة العليا لمكافحة الفساد، مهمته تنفيذيّة ينفذ الأوامر القضائيّة كأوامر القبض والضبط، ولا علاقة له بالتحقيق".

من جانبها، وصفت نقيب المحامين أحلام اللامي زيارة وفد الهيئة للنقابة بأنها "زيارة تاريخيّة"، مبينة أن "فئة المحامين من أكثر الفئات التي تشخص الفساد".

واكدت ان "النزاهة من أهم المؤسسات في الدولة العراقيّة وأن عملها يعترضه الكثير من المعوقات والصعاب وتحتاج إلى جيش من المساندين"، مبدية "استعداد نقابتها لمساندة كل الخيرين والرجال النزهاء والانضمام إلى مقدمة جيشكم".